

المسيح ليس نبيا | نفي ألوهية المسيح

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب واليوم سنناقش سؤالاً في غاية الأهمية هل كان المسيح عليه السلام نبيا - [00:00:00](#)

في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. ذكرنا من قبل ان العقيدة المسيحية او اللاهوت المسيحي ينقسم الى عدة اقسام. من ضمن هذه الاقسام - [00:00:22](#)

علم الخريستولوجي. خريستولوجي العقيدة في المسيح. وذكرنا من قبل ان هناك تصور ايماني للمسيح وتصور تاريخي للمسيح والنصارى يدعون ان التصور التاريخي ينطبق تماما مع التصور الايماني. هذا القسم من العقيدة المسيحية خريستولوجي - [00:00:42](#)

حاول ان يجيب عن كل الاسئلة المتعلقة بشخص المسيح الذي عاش على الارض كانسان. هل كان المسيح عليه السلام الذي عاش على الارض كانسان في الاصل الها نزل من السماء ودخل رحم مريم وخلق لنفسه منها جسدا واتحد بهذا الجسد ثم ولد - [00:01:02](#)

منها وعاش على الارض كانسان ام ان المسيح عليه السلام في الحقيقة ليس اكثر من نبي؟ بعض النصارى يعتقدون بان المسيح عليه السلام كل شيء تقريبا فهو الله وابن الله وابن الانسان وعبدالله ونبي ورسول وملك وكاهن وكل شيء. لكن هناك - [00:01:22](#)

سؤال في غاية الأهمية هل كل هذه الاوصاف في الحقيقة متفقة ومتسقة مع بعض ام ان بعض هذه الاوصاف كده ولا يجوز للمسيح عليه السلام ان يكون كل هذه الاوصاف مع بعضها البعض. المسلم التقليدي يعتقد ان المسيح عليه السلام - [00:01:42](#)

مخلوق وان المسيح عليه السلام عبدالله ونبي ورسول من الله عز وجل. والمسيح التقليدي لا يؤمن بان المسيح عليه السلام مخلوق وانما يؤمن ان المسيح عليه السلام في الاصل مولود من الله قبل كل الدهور نور من نور اله حق. مولود غير مخلوق - [00:02:02](#)

واحد مع الاب في الجوهر وهذا الاله المولود من الله في مرحلة زمنية معينة نزل من السماء ودخل رحم مريم وخلق لنفسه منها جسدا واتحد بهذا الجسد وولد منها ثم عاش على الارض كانسان. وهذه هي عقيدة التجسد. اذا المسيح - [00:02:22](#)

ايدي يؤمن بعقيدة التجسد. هل يجوز للمسيح التقليدي مع اعتقاده بعقيدة التجسد ان يؤمن بان المسيح عبدالله الله ونبي لله ورسول من الله عز وجل انا اؤمن بوجود تناقض ما بين الاعتقاد بان المسيح هو الله المتجسد - [00:02:42](#)

وانه في نفس الوقت عبدالله ونبي لله ورسول من الله. والمشكلة تكمن في صميم معنى النبوة والرسالة. بعض ادركوا وجود هذا التناقض ما بين عقيدة ان المسيح هو الله نفسه. وفي نفس الوقت هو عبدالله ونبي ورسول. لذلك - [00:03:02](#)

ان من بعض النصارى انهم حطوا هذا اللقب تحديدا تحت الفحص. هل كان المسيح نبيا؟ فنجد على سبيل المثال للقمص عبد المسيح بسيط ابو الخير. يتكلم فيه عن الانبياء والنبوة والتنبؤ. ثم يطرح سؤالاً في غاية الأهمية. هل - [00:03:22](#)

هل كان المسيح نبيا وهناك كتاب اخر للدكتور جرجس عبدالله مكسي يربط في هذا الكتاب بين مفهوم الله المتجسد او الله الظاهر في الجسد ومفهوم النبوة. والعنوان كالتالي. الله الظاهر في الجسد. والصورة طبعا صورة - [00:03:42](#)

هو يتكلم عن المسيح الاله المتجسد. ويقول عن المسيح هو ملك وكاهن ومخلص ولكنه ليس نبيا. تخيل درجة الكفر اللي وصل اليه بعض النصارى. مش بس بس بيؤمن بالثالوث والتجسد والصلب والفداء لأ كمان بينفي بشكل صريح ان المسيح نبي. رغم ان نبوة المسيح - [00:04:02](#)

عليه السلام اولا بالنسبة للمسلمين ثابت في القرآن الكريم مش بس كده. ده ثابت ايضا في نصوص كثيرة جدا في الكتاب المقدس بس. بل ان اغلب الناس اللي بيدرسوا مسألة يسوع التاريخي كيف كان يسوع المسيح من خلال المصادر التاريخية - [00:04:29](#) اجمعوا على ان نبوة المسيح من اثبت الامور المنسوبة للمسيح في المراجع التاريخية التي تتكلم عنه. وهناك فيديو تكلمنا فيه عن النصوص اللي فيها المسيح بيشير لنفسه الى انه نبي. والنصوص اللي فيها ان اغلب الناس - [00:04:49](#) اعتقدوا ان المسيح زيه زي باقي الانبياء. والنصوص اللي فيها شهادة الناس لمعجزات المسيح فشهدوا له انه نبي عظيم. حتى النصوص المنسوبة لتلاميذ المسيح عليه السلام بعد رفع المسيح للسمما بيشهدوا فيه انه - [00:05:09](#) كان انسانا نبيا مقتدرا بالقول والفعل امام الله وجميع الشعب. بعد كل ده ياتي واحد مسيحي يقول ان المسيح ليس نبيا. هذا المسيحي ادرك بجلاء ان اتصاف المسيح عليه السلام بانه نبي لا يتفق ابدا مع كونه - [00:05:29](#) الله المتجسد وهذه الصفة نبوة المسيح عليه السلام المذكورة في الكتاب المقدس فيه عدة نصوص من اقل الصفات فات التي يتكلم عنها النصارى. فنجد مؤلفات كثيرة جدا تتكلم عن من هو المسيح والقاب المسيح وما الى ذلك ونادرا - [00:05:49](#) اما نجد النصارى بيتكلموا عن النصوص اللي فيها ان المسيح نبي. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى اضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة - [00:06:09](#) ضحكنا على بتريون ستجد الرابط اسفل الفيديو وساضع في الوصف اسفل الفيديو رابط الفيديو الذي نتكلم فيه عن النصوص التي تثبت نبوة المسيح الى ان نلتقي في فيديو اخر باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:29](#) - [00:06:49](#)